

الأغاني

الهدلي وخلق من المسلمين ثم فتح ا□ عليهم وكان أبو العيال حاضرا تلك الغزاة فكتب إلى معاوية قصيدة قرأها وقرئت على الناس فبكى الناس وبكى معاوية بكاء شديدا جزعا لما كتب به .

والقصيدة .

(من أبي العيال أخي هُذَـيْلٍ فاءَـلَمَوا ... قولِي ولا تتجمِـمُوا ما أرسلُ) .

(أبلغ معاويةَ بنَ صَخْرَةَ آيةً ... يَهْوِي إليه بها البَرِيدُ الأَعْجَلُ) .

(والمرءَ عَمْرًا فَأَتَتْهُ بصَحيفَةٍ ... مِنْني يَلأُوحُ بها كتابٌ مِنْمَلٌ) .

لا تتجمموا لا تكتموا .

والمنمل كأن سطورَه آثار نمل .

(وإلى ابنِ سَعْدٍ إنَّ أُؤْخِرَهُ فَـقَد ... أَرزَى بنا في قَسَمِهِ إذْ يَعْدِلُ) .

(وإلى أُولِي الأَحْلامِ حيثُ لقيتَهُم ... أهلِ البَقِيَّةِ والكتابِ المُنزَلِ) .

في ديوان الرجل حيث البقية والكتاب المنزل .

(أَرزَا لِقِينا بعدكم بدِيارنا ... من جانبِ الأَمراجِ يوماً يُسألُ) .

(أَمراً تَضيقُ به الصُّدُورُ ودُونَهُ ... مُهَجُّ الذُّفُوسِ وليس عنه مَعْدِلُ) .

(في كلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِنْنا فتى ... يَهْوِي كعزلاءِ المَزادةِ تُزغِلُ) .

تزغل تدفع دفعا .

(أو سَيِّداً كَهَـلًا يَمُور دِماغُهُ ... أو جانِحاً في رأْسِ رُمُحٍ يَسْعُـلُ)